**أحاديث للولاة والقضاة**

**1 - عن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر ) رواه البخارى ومسلم ورواه الحاكم والدارقطنى عن عقبة بن عامر وابن عمر بلفظ ( إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر وإن أصاب فله عشر أجور )**

**2 – وروى البيهقى ( إذا جلس الحاكم للحكم بعث الله له ملكين يسددانه ويوقفانه فإن عدل أقاما وإن جار عرجا وتركاه ) قال عبد الله بن مسعود : لأن أجلس قاضيا بين اثنين أحب إلى من عبادة سبعين سنة وقال بعض العلماء : القضاء أمر من أمور الدين ومصلحة من مصالح المسلمين تجب العناية به لأن بالناس إليه حاجة عظيمة وهو من أنواع القربات إلى الله عز وجل ولذا تولاه الانبياء عليهم السلام فولا القضاء لاستأصل البشر بعضهم وهلكوا جميعا فكان وجوده رحمة وتنظيمه فريضة وقيام الدولة به ووجودها من أجله أمرا محتما**

**3 – عن أبى بكرة رضى الله عنه عن النبى والنسائى والترمذى ولذا لم يول النبى صلى الله عليه وسلم ولا أحد من خلفائه ولا من بعدهم امرأة قضاء ولا ولاية بلد**

**4 – عن ابى بريدة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ( القضاة ثلاثة : واحد فى الجنة واثنان فى النار فأما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق وجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار ) رواه ابن ماجه وابو داود والنسائى والحاكم وصححه وعلق عليه ابن تيمية بقوله وهو دليل على اشتراط كون القاضى رجلا**

**5 – قال رسول صلى الله عليه وسلم ( من تولى من أمر المسلمين شيئا فاستعمل عليهم رجلا وهو يعلم أن فيهم من هو أولى بذلك وأعلم منه بكتاب الله وسنة رسوله فقد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين ) رواه الطبرانى فى معجمه عن ابن عباس وأخرجه الحاكم وأحمد بن حمبل وابن عدى والعقيلى والخطيب البغدادى وأبو يعلى الموصلى عن حذيفة بن اليمان**

**6 – عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ( من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ) رواه احمد وأصحاب السنن الأربعة والحاكم وابن أبى شيبة وأبو يعلى والبزار والدارقطنى وحسنه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان**

**7 – قال رسول الله صلى الله وسلم لعبد الرحمن بن سمرة ( ياعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ) رواه البخارى ومسلم واحمد**

**8 – عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن أحبر عليه نزل إليه ملك فسدده ) أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه واحمد**

**9 – عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ( إنكم ستحرصون على الإدارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ) رواه البخارى واحمد والنسائى أى نعمت المرضعة فى الدنيا وبئست الفاطمة بعد الموت**

**10 – عن عوف بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ( أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثهما عذاب يوم القيامة إلا من عدل ) اخرجه البزار والطبرانى بسند صحيح**

**11 – عن ابى عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة وحد يقام فى الارض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين يوما ) رواه الطبرانى فى الأوسط واسحاق بن راهويه**

**12 – عن عبد الله بن عمر رضى عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ( إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين : الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وماولوا ) رواه مسلم واحمد والنسائى**

**13 – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إنكم تختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له بنحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه بشى ء فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار ) رواه عن أم سلمة رضى الله عنهما والبخارى ومسلم واحمد وأصحاب السنن ورواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر رضى الله عنهما**

**14 – قال رسول صلى الله عليه وسلم لعلى بن ابى طالب حين أرسله إلى اليمن ( لا تقض لأحد الخصمين حتى تسمع كلام الآخر ) رواه ابو داود والترمذى وقال حسن صحيح**

**15 – ورواه ابن حبان وصححه واحمد بن حنبل ( ياعلى إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء )**

**16 – عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال ( إن النبى صلى الله عليه وسلم نهانا أن نضيف الخصم إلا معه خصمه ) رواه ابن خزيمة فى صحيحه والدارقطنى والبهقى**

**17 – عن أم سلمة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ( من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم فى النظر والإشارة والمجلس ) رواه أبو يعلى والطبرانى والدارقطنى**

**18 – قال رسول الله عليه وسلم ( هدايا العمال غلول ) رواه احمد والبزار والبيهقى وابن عدى عن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه وفى رواية ( هدايا العمال سحت ) وفى رواية ( هدايا السلطان سحت )**

**19 – عن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه قال ( استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له : ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال : هذا لكم وهذا أهدى إلى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : مابال عامل أبعثه فيقول : هذا لكم وهذا لكم وهذا أهدى إلى أفلا جلس فى بيت ابيه أو أمه حتى ينظر أيهدى له أم لا ؟ والذى نفس محمد بيده لا ينال أحد منها شيئا إلا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتى إبطيه ثم قال : اللهم هل بلفت ؟ مرتين أو ثلاثا ) متفق عليه ورواه أبو داود**

**20 – عن ابى بكر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ( لايقضى القاضى وهو غضبان ) رواه احمد وأصحاب الكتب الستة وفى لفظ ( لايحكم أحد بين اثنين وهو غضبان )**